الألباب ○ أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار ○ لكن الذين اتقوا ربهم لهم
غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ○ ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم
يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ○
أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من
ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في
ضلال مبين ○ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من

هاد ○ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ○ كذب الذين
من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ○
فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ○ ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ○ قرآنا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ○ ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ○
إنك ميت وإنهم ميتون ○ ثم إنكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون ○ فمن أظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم
مثوى للكافرين ○ والذي جاء بالصدق وصدق به

أولئك هم المتقون ○ لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ○ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون
ألليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ○ و
من يهد الله فما له من مضل ألليس الله بعزيز
ذي انتقام ○ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من
دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ○ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ○ من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل ○ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ○
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون ○ قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ○ وإذا
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ○
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب و
الشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه
يختلفون ○ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا
خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل
هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من
هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا

إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن
يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝
أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله
هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى
العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل

شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض
والذين كفروا بايات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد
أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق
قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت
مطويت بيمينه سبحانه وتعلى عما
يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى
فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت

كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت
أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا
أبواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا
جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلم
طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى
الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب

سورة المؤمن ثمانون العالمين وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا
الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت
قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمات ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر

للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت
العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله
وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره
على من يشاء من عباده ليندر يوم التلاق يوم
هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا
يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة
وآثارا في الأرض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان

لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني
اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا
يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك

كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم
الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ○ وقال الذي
امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ○
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و
من يضلل الله فما له من هاد ○ ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله

من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب ○ الذين يجادلون في آيات الله
بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار ○ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسباب ○ اسباب السموات فاطلع الى
اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا
في تباب ○ وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد ○ يا قوم انما هذه الحياة الدنيا
متاع وان الاخرة هي دار القرار ○ من عمل سيئة
فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او
انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة

يرزقون فيها بغير حساب ○ ويا قوم مالي ادعوكم
الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز
الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول
لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ○
فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب ○ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها

إن الله قد حكم بين العباد ○ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ○ انا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ○ ولقد آتينا موسى الهدى و
اورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك و
سبح بحمد ربك بالعشي والابكار ○ ان الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله
انه هو السميع البصير ○ لخلق السموات والارض

اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ○ وما
يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ○ ان
الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا
يؤمنون ○ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ○ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه و
النهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ○ ذلكم الله ربكم خالق كل
شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون ○ كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون ○ الله الذي
جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله

ربكم فتبارك الله رب العالمين ○ هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم
لرب العالمين ○ هو الذي خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ○ هو
الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ○ الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله
انى يصرفون ○ الذين كذبوا بالكتاب وبما
ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ○ اذ الاغلال في
اعناقهم والسلاسل يسحبون ○ في الحميم ثم في النار

يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من
قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا
جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها
تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة

في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم
آياته فاي آيات الله تنكرون افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا امنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون

سورة فصلت ثلاث وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته

قرآنا عربيا لقوم يعلمون ○ بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون ○ وقالوا قلوبنا في اكنة
مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل انا عاملون ○ قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ○
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون ○ قل ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين ○ وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ○ ثم استوى

الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا
طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ○ فقضاهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ○ فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ○
اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل
ملئكة فانا بما ارسلتم به كفرون ○ فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من
اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون ○
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم

عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
اخزى وهم لا ينصرون ○ وأما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ○ ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ○ ويوم يحشر
اعداء الله إلى النار فهم يوزعون ○ حتى إذا ما
جاؤها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم و
جلودهم بما كانوا يعملون ○ وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ○ وذلكم ظنكم الذي

ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ○
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما
هم من المعتبين ○ وقيضنا لهم قرناء فزينوا
لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين ○ وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ○ فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ
الذي كانوا يعملون ○ ذلك جزاء أعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا
يجحدون ○ وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا
ليكونا من الأسفلين ○ إن الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا
تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من
غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله
وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما
يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ
عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن

مرفع

كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسأمون ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي
أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال
لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا
تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من
غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله
وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما
يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ
عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن

كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسأمون ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي
أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال
لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا

أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد إليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من
أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين
شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسئم الإنسان من دعاء الخير

وإن مسه الشر فيؤس قنوط ولئن أذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي
إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما
عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان
من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في
شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية
من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى خمس آيات مكية